

تجارة دبي مع الهند تقفز 74% في النصف الأول إلى 67 مليار درهم



دبي: «الخليج»

تواصل جمارك دبي اجتماعاتها المكثفة مع الجهات والهيئات الدبلوماسية للدول الصديقة والشركاء التجاريين، ضمن مبادرة «ارتباط» التي أطلقتها الدائرة لتطوير العلاقة مع الشركات وقطاعات الأعمال الأجنبية، وزيادة التبادل التجاري، ودعم مستوى الخدمات والتسهيلات الجمركية المقدمة للتجار والمستثمرين؛ حيث نظمت الدائرة اجتماعاً عبر تقنية الاتصال المرئي مع وفد اقتصادي وتجاري هندي، بحضور أحمد محبوب مصباح الرئيس التنفيذي لمؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة، المدير العام لجمارك دبي، والدكتور أمان بوري قنصل عام جمهورية الهند. ورحب أحمد محبوب مصباح بالوفد الهندي برئاسة القنصل، مشيداً بالتعاون التجاري البناء مع الهند، والتي تعدّ الشريك التجاري الثاني لدبي؛ حيث سجلت قيمة تجارة دبي مع الهند 67 مليار درهم في النصف الأول 2021، بنمو 74% مقارنة مع نفس الفترة 2020 التي سجلت 39 مليار درهم، ووزعت التجارة بين الواردات 32 مليار درهم، الصادرات 19 مليار درهم، إعادة التصدير 16 مليار درهم، ومن أهم البضائع المتبادلة الألماس بقيمة 20.8 مليار درهم، الذهب بقيمة 10.4 مليار درهم، منتجات الزيوت البترولية بقيمة 4.3 مليار درهم، والهواتف وأجهزة الاتصالات 4 مليارات درهم.

ووجه الدكتور أمان بوري الشكر لجمارك دبي على هذه الاجتماعات التي تخدم مصلحة الجانبين، مثنياً جهود الدائرة على الدعم الاستثنائي الذي تقدمه لتجارنا ومصدرينا ورجال الأعمال الذين يعيشون على أرض دولة الإمارات، مؤكداً على دور جمارك دبي في تعزيز الروابط التجارية بين الإمارات والهند.

وأضاف، تظهر مستويات التجارة الثنائية بين الإمارات والهند بوادر انتعاش قوي، بعد أن أدت الإجراءات العالمية الاستثنائية لجائحة «كورونا» إلى تراجعها نسبياً خلال العام الماضي، ونستطيع أن نؤكد أن المحادثات البناءة من أجل التوصل إلى اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة بين البلدين الصديقين تتويجاً لتاريخ طويل من العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، من شأنها تعزيز العلاقات وتوسيع الإمكانات الاقتصادية والاستثمارية، والدخول في حقبة جديدة من التعاون الاستراتيجي بين البلدين، ومن المتوقع أن تؤدي هذه الاتفاقية بالتأكيد إلى زيادة التجارة الثنائية في السلع إلى حوالي 100 مليار دولار في السنوات الخمس المقبلة، وفي الخدمات إلى حوالي 15 مليار دولار، ما يزيد آفاق الفرص الاقتصادية والوظيفية في كلا البلدين، ونستطيع أن نؤكد هنا أننا رأينا العديد من رجال الأعمال الهنود ينتقلون من الهند إلى الإمارات لإقامة مقرات وفروع لشركاتهم، وإيجاد الفرص عبر دبي كنقطة انطلاق لتوسع عملياتهم في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أيضاً رأينا بعض الشركات الناشئة الهندية تأتي إلى هنا وهم يتطلعون إلى دولة الإمارات كمكان لاختبار نماذج أعمالهم، قبل أن ينتقلوا بها إلى العالمية.

وأشار القنصل العام لجمهورية الهند إلى أن معرض إكسبو 2020 دبي يحظى بأهمية خاصة للهند؛ حيث لأول مرة في تاريخ المعرض، سيكون المواطنون الهنود أكبر جنسية ضمن زوار المعرض. وذلك بفضل الجالية الكبيرة من الأفراد ورجال الأعمال الهنود الذين يعيشون في الإمارات. بالإضافة إلى العدد الكبير من الزوار لرجال الأعمال والمسؤولين الهنود إلى دبي خلال الأشهر الستة المقبلة. نحن بالطبع نتوقع حضوراً هندياً على أعلى المستويات السياسية أيضاً. فهناك العديد من الوزراء الذين سيأتون إكسبو دبي؛ للمشاركة في برنامج الفعاليات التي ينظمها جناح الهند في المعرض.